UNITED NATIONS الأمم المتحدة

بيان صحفي **للنشر الفوري**

إطلاق أكبر مناشدة إنسانية لمساعدة الفلسطينيين

القدس، 7 كانون الأول 2006 – أطلقت 12 وكالة من وكالات الأمم المتحدة و14 منظمة غير حكوميّة تعمل في الأرض الفلسطينيّة المحتلة اليوم المناشدة الطارئة بمبلغ تعدى 453 مليون دولار أمريكي لمساعدة تلبيّة الاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين خلال العام 2007. وتعتبر هذه المناشدة الأكبر على الإطلاق في الأرض الفلسطينيّة المحتلة وثالث أكبر مناشدة في العالم.

" لقد أجبرنا على إطلاق مناشدة أكبر من المعتاد في ظل الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة عند الفلسطينيين. " يقول كيفين كينيدي منسق الأمم المتحدة الإنساني. " تستهدف هذه المناشدة مساعدة الفلسطينيين الأكثر هشاشةً بما فيهم الأطفال الذين يشكلون نصف المجتمع الفلسطيني. "

وأضاف: "يعيش أكثر من ثلثي الفلسطينيين في الضفة الغربيّة وقطاع غزة في الفقر. كما ويزداد عدد الفلسطينيين الذين لا يستطيعون تغطيّة احتياجاتهم الغذائيّة اليوميّة وتصرح الوكالات عن تدهور في تقديم الخدمات الأساسيّة مثل الرعاية الصحيّة والتعليم وعن احتمال تدهورها المتزايد."

يرتبط التدهور السريع مع الأزمة الماليّة التي تواجه السلطة الفلسطينية وعدم تمكنها من دفع رواتب موظفيها البالغ عددهم 160,000 والذين يدعمون مليون فلسطيني من أبناء عائلاتهم. كما يتعرض الفلسطينيون إلى تشديد في القيود المفروضة على حرية تنقلهم مما يحد من وصولهم إلى أماكن العمل والأسواق والخدمات الصحيّة والتعليميّة.

تقول كارين كونينج- أبو زيد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين -الأنروا : " إن أكثر الأمور المسببة للضيق هي فقدان الحياة، والنسيج الحياتي والأمان في الأرض الفلسطينيّة المحتلة . من الصعب يوماً بعد يوم على الناس أن تتأقلم مع هذا الجو من عدم المعرفة واليقين. تطمح الأنروا تقديم الخدمات التي ستعزز القوة الإنسانية عند اللاجئين الفلسطينيين. ولكن علينا أن نتعدى حدود هذه الأزمة من أجل مساعدة الفلسطينيين على استرجاعهم الأمل والتفاؤل لبناء مستقبل يتميز بالاستقرار. يعتبر تقديم المساعدات تحت ظل هذه المناشدة خطوة كبيرة بالاتجاه الصحيح للوصول إلى هذا المنال".

سيوجه غالبية التمويل في مناشدة العام 2007 لمحاولة تخفيف الفقر عن طريق مشاريع خلق فرص العمل وتوسيع برامج المساعدات الغذائيّة والزراعيّة. ستقوم الوكالات بدعم للمؤسسات الفلسطينيّة التي تقدم الخدمات الصحيّة والتعليميّة والنفسيّة الاجتماعية. كما تتضمن هذه المناشدة لأول مرة قطاع الحماية استجابةً إلى عدد القتلى المرتفع وازدياد تعرض الفلسطينيين للخطر.

" تساهم المساعدات الإنسانية في الحد من ازدياد تدهور الوضع ولكن ليس بإمكانها أن توقف هذا التدهور." يقول ديفيد شيرير، مدير مكتب تنسيق الشؤون الأسنانيّة التابع للأمم المتحدة (اوتشا). " فقط تسويّة سياسية بإمكانها توليد تحسن ملموس" أضاف.

وأردف شيرير : " نحن حريصون على تقديم المساعدة للفلسطينيين الأكثر حاجةً إليها من اجل تمكنهم المحافظة على كرامتهم وتوفير لقمة العيش. المجتمع الدولي ليس في مكانة تقديم سلسلة الخدمات التي توفرها السلطة الفلسطينيّة كما انه لا يطمح إلى ذلك على الإطلاق."

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع جولييت توما- اوتشا 46-555-81-054، 9962-582-02